والالام كيف حكمه ايفتح ام انكسر وكثيرا ما تردد
في ذلك حتى وجدت في تصانيف بعض المتأخرين
انه مفتوح العين كالناقص نحو مرمى بفتح القاف
وفي كلام صاحب المفتاح ايضا ايماء الى ذلك
وقد يدخل على بعضها تاء التانيث اما للمبالغة
او لارادة البقعة وذلك مقصور على السماع كالمظنة
للمكان التي تظن ان الشئ فيه والمقبرة بالفتح
لموضع يقبر فيه والمشرقة للموضع الذي يشرق
فيه الشمس وشذ المقبرة والمشرقة بالفتح
بالضم لان القياس الفتح لكونهما من يفعل بالضم
وقيل انما يجوز شذوذا اذا اريد به مكان الفعل وليس
كذلك فان المراد به هذا المكان المخصوص قال ابن
الحاجب واما ما جاء على مفعلة بالضم فاسماء غير جارية

على

على الفعل لكنها بمنزلة قادوره وسمها وقال المحققين
ان ما جاء على مفعل بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك
ومتخذة له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل وبالضم
البقعة التي من شانها ان يقبر فيها اى التي هي
المتخذة لذلك وكذلك المشرقة للموضع الذي يشرق
فيه الشمس المهيا لذلك لم يذهب به مذهب الفعل
وجعل خروج صيغة عن صيغة الجاري الفعل دليلا
على اختلاف معناه وكان ينبغي ان ينبه على ان
المظنة ايضا شاذة لانها بالكسر والقياس الفتح
لانها يظن بالضم وبناء اسم الزمان والمكان مما زاد
على الثلثة ثلاثيا مزيدا فيه كان او رباعيا مجردا
او مزيدا كاسم المفعول لان لفظ اسم المفعول اخف
لفتح ما قبل الاخر لانه مفعول فيه في المعنى فيكون

Copyright © King Saud University